

## مظاهر التوظيف اللغوي في شعر الطفل

### دراسة وصفية تحليلية في ديوان سليمان العيسى للأطفال

A Descriptive Analytical Study in Suleiman Al-Issa's Diwan for Children.

المؤلف الأول\*<sup>1</sup> مرتضى بابكر أحمد عباس

جامعة وادي النيل، كلية التربية، جمهورية السودان. [Alfadlapi70@gmail.com](mailto:Alfadlapi70@gmail.com).

Article info معلومات المقال	ملخص Abstract
تاريخ الاستلام : 2021/06/06 . تاريخ القبول : 2021/09/24 .	شعر الطفل شكل من أشكال التعبير الأدبي الفني له أسلوبه وقواعده ومنهجه، منها ما يتصل بلغته ويتوافق مع الحصيلة اللغوية للطفل وفق عمره، ومنها ما يتصل بمضمونه ومناسبه لكل مرحلة عمرية، وقد تناولنا في هذه الدراسة الجانب الذي يختص بجانب اللغة فقط ولذلك لطبيعة الدراسة، ومن الدوافع الأساسية لكتابة هذا البحث بيان الآثار الإيجابية لشعر الطفل، وأثره في بناء شخصياتهم، وإعدادهم ليكونوا رواد الحياة.
الكلمات المفتاحية : مظاهر، توظيف اللغة، شعر الطفل.	ومن هنا جاءت الدراسة بعنوان مظاهر التوظيف اللغوي في شعر الطفل "دراسة وصفية تحليلية في ديوان سليمان العيسى للأطفال" وقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتناسبه مع طبيعة البحث.
<b>Key words:</b> manifestations, language use, children's poetry	<b>Abstract:</b> A child's poetry is a form of artistic literary expression that has its own style, rules and approach, some of which are related to his language and correspond to the linguistic outcome of the child according to his age, and some are related to its content and relevance for each age stage. The main motives for writing this research are to show the positive effects of children's poetry, and its impact on building their personalities, and preparing them to be pioneers in life. Hence the study titled Aspects of Linguistic Employment in Children's Poetry "A Descriptive Analytical Study in Suleiman Al-Issa's Diwan for Children." In this study, we followed the descriptive analytical approach in order to suit the nature of the research.

<sup>1</sup>المؤلف المرسل : د.مرتضى بابكر أحمد عباس

. مقدمة:

" تستلزم الكتابة للأطفال تخصصًا وممارسة ومعايشة للأطفال، وتستلزم متابعة ودراسات متعمقة في اللغة وفي أصول التربية وعلم النفس، وإلى تبين مراحل الطفولة وخصائصها. وقبل كل ذلك تحتاج إلى معرفة بالقواعد السليمة للكتابة الأدبية وإدراك الأفق التي يخلق فيها الأطفال ومدى ملائمة المعاني لقاموسهم اللغوي المنتقى بعناية وتصميم، فالمنشود في أدب الطفل أن تكون محتوياته وتصميمه ولغته تؤدي بالطفل إلى متعة شعورية وجمالية، و إلى أن تثري عالم الطفل بالتجارب<sup>1</sup>، لذلك الكتابة للطفل هي أصعب أنواع الكتابة إذ أن النزول إلى عقلية الطفل، والتمكن من مخاطبته، والوصول إلى قلبه ووجدانه، بأرق الكلمات وأبسط التعابير، أمر في غاية الصعوبة، ومن الشعراء المبدعين الذين استطاعوا أن يصلوا إلى عقل وقلب الطفل الشاعر سليمان العيسى الذي لم يكن اتجاهه إلى أدب الأطفال وليد مصادفة، ولم يكن من قبيل الترف، بل كان إدراكاً منه بضرورة تحضير الطفل للنهوض بالأمة، وقد سخر شاعرنا طاقاته اللغوية وعصارة تجاربه لإنتاج شعر يلقي الراجح، ويحظى بالقبول، ويحقق التأثير لدى الأطفال.

وقد سؤل سليمان العيسى: لماذا يكتب للصغار؟

فأجاب: " أحب الأطفال لأنهم فرح الحياة ومجدها الحقيقي"<sup>2</sup>.

وأناشيد الأطفال وأغانهم لون من ألوان الأدب، الذي يصور جوانب الحياة، ويعبر عن العواطف الإنسانية، ويصف الطبيعة، ويشرح الحياة الاجتماعية، ويرسم الطريق إلى المثل العليا في أسلوب أخاذ، يصل في تأثيره إلى أعماق النفوس، فيوحي إليها بالعديد من الانفعالات التي تساعد على تكوين اتجاهات واضحة، وقيم متعددة، كما ينقل الأفكار بتقديم الخبرات البشرية في صورة نقية مهذبة من خلال التعبير اللغوي، سواء كان شعراً أو نثراً.

مولده ونشأته:

سليمان العيسى شاعر سوري ولد في العام 1921م، في قرية النُعيرية الواقعة غربي مدينة أنطاكية التاريخية، وتوفي في العام 2013م. تلقى تعليمه الأولى على يد والده المرحوم الشيخ " أحمد العيسى " حفظ القرآن الكريم والمعلقات وديوان المتنبي وآلاف الأبيات من الشعر العربي، ولم يكن في القرية مدرسة غير الكتاب الذي اتخذه الشاعر بيتاً، وكان والده الشيخ أحمد يسكنه ويعلم فيه، بدأ كتابة الشعر في سن العاشرة فكتب أول ديوان في القرية، بعد ذلك دخل المدرسة الابتدائية في " مدينة أنطاكية "، والتحق بالصف الرابع مباشرة لنجابهته، وفي المرحلة

الثانوية التحق بثانويات حماة واللاذقية ودمشق، وفي هذه الفترة ذاق مرارة التشرد وعرف قيمة الكفاح في سبيل الأمة العربية ووجدتها وحريتها، فزج به في السجن أكثر من مرة بسبب قصائده ومواقفه القومية<sup>3</sup>.

أتم تحصيله العالي في دار المعلمين ببغداد، وبعد عودته من بغداد عين مدرساً للغة والأدب العربي في ثانويات حلب<sup>4</sup>. مكث في حلب مدة عشرين سنة، يدرس ويتابع الكتابة والنضال القومي، وكان من مؤسسي اتحاد الكتاب العربي في سوريا عام 1969م، وكذا حزب البعث السوري، وهو يتقن الفرنسية والإنجليزية إلى جانب لغته العربية، ويلم بالتركية.

متزوج من الدكتورة ملكة أبيض وله ثلاثة أولاد: معن، غيلان، بادية<sup>5</sup>

شارك مع زوجته الدكتورة " ملكة أبيض " في ترجمة العديد من الآثار الأدبية، أهمها آثار الكتاب الجزائريين الذين كتبوا بالفرنسية، ومنهم " كاتب ياسين "، و " مالك حداد " و " مولود فرعون " <sup>6</sup>.

في عام 1984م حصل على جائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ( الكسو ) لأدب الطفل. وفي عام 1990م انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق، وفي عام 2000م حصل على جائزة الإبداع الشعري<sup>7</sup>.

#### أعماله الأدبية:

خلف الشاعر كثير من الآثار الأدبية شعراً ونثراً نذكر منها:

- الأعمال الشعرية ( في أربعة أجزاء).
- على طريق العمر.
- الشمالات ( في ثلاثة أجزاء).
- الكتابة بقاء.
- الديوان الضاحك.
- رحلة كفاح ( قصة حياة سليمان العيسى وملكة أبيض)<sup>8</sup>.

المجموعات الشعرية نذكر منها :

- حب وبطولة.

- ديوان المتنبي.

مظاهر التوظيف اللغوي في شعر الطفل دراسة وصفية تحليلية في ديوان سليمان العيسى للأطفال

A Descriptive Analytical Study in Suleiman Al-Issa's Diwan for Children.

- ديوان الجزائر.
- ديوان فلسطين.
- المرأة في شعري.
- أنا ودمشق.
- أنا والقدس.
- النعيرية قريتي<sup>9</sup>.

وأفرد للطفولة دواوين خاصة منها:

- ديوان الأطفال.
- قصائد للأطفال.
- فرح للأطفال.
- الشيخ والقمر.
- مسرحيات غنائية للأطفال.
- احكي لكم طفولتي يا صغار<sup>10</sup>.

له كذلك بعض القصص النثرية من التراث منها:

- لبيك أيتها المرأة.
- ابن الصحراء.

وله كذلك بعض القصص التي هي مزيج بين الشعر والنثر منها:

- الفرسان الثلاثة.
- وضاح وليلى في وطن الحدود.
- سرب البجع الأبيض.

ساهم كذلك في ترجمة بعض الأعمال إلى اللغة العربية، بالاشتراك مع زوجته ملكة أبيض منها:

- أحلى الحكايات (عشر قصص).

- الحديقة المعلقة.

- قصص يحبها الجميع.

- مسرحيات عالمية للأطفال.

تقول زوجته ملكة أبيض في مقدمة كتابه " نعيرية..قريتي ": "عقب مأساة حزيران 1976م، شهد نتاج الشاعر سليمان العيسى منعطفًا كبيرًا، لقد صمت فترة، ثم قرر الالتفات إلى ذاته التي شغلته الأحداث الخارجية عنها، ليبدأ التعبير عنها بنبرة تأمل هادئة، يستجلي مشاعرها وأحلامها وذكراياتها، كما قرر أن يتجه إلى الأطفال، الذين عددهم نافذة الأمل في المستقبل، بعد أن احترق الماضي.

ولعل أول ما بدأ به الشاعر بعد عودته للكتابة، مسلسل شعري بعنوان " احكي لكم طفولتي يا صغار " وقصة طويلة عن الطفولة بعنوان " وائل يبحث عن وطنه الكبير"<sup>11</sup>

### التوظيف اللغوي:

تنعكس جماليات الصورة الفنية في شعر الطفل في التوظيف اللغوي للشاعر والمبدع واستخدامه للألفاظ في قوالب بلاغية يفهمها الطفل ويتفاعل معها.

فاللغة هي وسيلة تمثيل الأفكار، وكلما زاد الثراء اللغوي، توفرت الكلمة المعبرة عن الأشياء والمفاهيم وزادت قدرة الفرد على التفكير والتعبير، ونقل الأفكار، فتقدم الفكر مرتبط أشد الارتباط بثراء اللغة، كما أن ضحالتها والفقر في ألفاظها من العقبات الرئيسة في طريق التفكير، ونموه وتطوره<sup>12</sup>.

كما تمثل " اللغة وسيلة الإبداع، وأداة الكتابة الإبداعية، وإتقانها ضرورة لازمة، لهذا فإن النقاد العرب شبهوا الإبداع الأدبي بعربة يجرها جوادان أحدهما الإلهام والآخر اللغة<sup>13</sup>.

واللغة مجموعة ألفاظ تحمل خصائص يمكن أن تتغير من شاعر إلى آخر في مصدرها المستقاة منه، وفي درجة قوة معانيها وفي تجاوزها، أي التركيب مما يؤدي إلى ما يسمى بالأسلوب<sup>14</sup>.

وأدب الأطفال الحق هو الذي يستخدم أداة اللغة بطريقة خاصة تجعل الطفل يستشعر المتعة والجمال والنظام والتوازن فتحدث الاستجابات الوجدانية والنفسية المطلوبة<sup>15</sup>.

وإذا كان من الضروري أن يتفق الإنتاج الأدبي في حقل الأطفال مع درجة نموهم النفسي، فإن اللغة التي يبدع بها الشعراء لهم أن تتفق مع درجة نموهم اللغوي لهذا وجب على كاتب الأطفال أن يلهم بدقائق لغة الكتابة لهم<sup>16</sup>.

كما رأوا ضرورة كتابة شعر الطفل باللغة العربية الفصيحة وذلك حرصاً منهم على تنمية مواهب الطفل وخلق حالة من التوازن لديه بين اللهجة العامية والفصحى مع مراعاة نوع المفردة على حسب سن الطفل.

ومن مظاهر التوظيف اللغوي في شعر الطفل:

أولاً : اختيار المفردة السهلة.

اللغة التي يعتمد عليها شعراء الطفل هي اللغة البسيطة السهلة التي تناسب فهم وإدراك الطفل في مراحله الأولية بحيث يفهم ويستوعب الفكرة المطروحة دون كبير عناء ودون أن يفقد ذلك القيمة الجمالية والمعنوية للمفردة يقول سليمان العيسى: "إن الفن مرسل ومتلقي ولا حياة للفن بغير الطرفين"<sup>17</sup>، فبساطة اللغة وسهولتها تساعد الطفل الصغير من تلقي وفهم القصيدة في جاذبية وارتياح وتساعد على حفظها وترديدها دون جهد كبير.

فعلى الشاعر الذي يكتب للطفل أن يستخدم المفردات السهلة المألوفة لدى الطفل وتجنب المفردات الصعبة في الفهم والنطق والكلمات الغريبة الغير متداولة وكل ما من شأنه تنفير وتكدير الطفل.

وفي ذلك يقول سليمان العيسى في مقدمة ديوانه: "إنني أحرص في الذي أكتبه للصغار أن كون اللفظة رشيقة موحية، خفيفة الظل، بعيدة الهدف، التي تلقي وراءها ظلالاً وألواناً، وتترك أثر عميقاً في النفس"<sup>18</sup>

إذ أن اختيار المفردات وتوظيفها بشكل يتناسب وطبيعة الطفل التكوينية دون الابتعاد عن قاموسه اللغوي يجعل الطفل يقبل على القراءة بشغف وسعادة وتساعد على النمو الفكري والعاطفي وتزيد من مقدراته على التأمل والخيال، وهذا يتطلب من الشاعر أن ينمي حصيلته اللغوية، وفهمه لخصوصية هذا اللون حتى لا يحشو قصيدته بمفردات تعيق الفهم فمن المهم أن يأخذ الشاعر علماً بما يشبه القاموس اللغوي للطفل، وأن يراعي إنماءه بمفردات سهلة.

يقول سليمان العيسى في قصيدته (الرسام الصغير):

مظاهر التوظيف اللغوي في شعر الطفل دراسة وصفية تحليلية في ديوان سليمان العيسى للأطفال

A Descriptive Analytical Study in Suleiman Al-Issa's Diwan for Children.

أرسم ماما أرسم بابا

بالألوان

أرسم علمي فوق القمم

أنا فنان<sup>19</sup>

فالمفردة المستخدمة هنا مفردة بسيطة يفهمه جميع الأطفال دون كبير جهد.

وفي قصيدة (ماما) نجد ذات الشيء

ماما ماما يا أنغاما

تملاً قلبي بندي الحب

أنت نشيدي عيدك عيدي

بسمة أمي سر وجودي<sup>20</sup>

فالشاعر استطاع نقل الأفكار والأحاسيس النبيلة عن أقرب الناس للطفل في سهولة وبساطة وبأدق العبارات فجاءت الألفاظ دقيقة، قوية الإيحاء، مشحونة بالأحاسيس والعواطف التي تجعلها مؤثرة في النفس.

ثانياً: اختيار المفردات من المحيط الخاص بالطفل.

يعمل شعراء أدب الطفل على مراعاة واقع البيئة التي يعيش بها الطفل بحيث يتم اختيار المفردات من المحيط الخاص بالطفل وفق معطيات البيئة ومن واقع حياتهم يقول العيسى: " متحدثاً عن الصور الشعرية الجميلة: " مرة ألتقطها من واقع الأطفال وحياتهم، ومرة استمدتها من أحلامهم، وأمانهم البعيدة من حوله" والتي تبقى مع الطفل طوال حياته"<sup>21</sup>، فاللغة وسيلة للتواصل الاجتماعي والطفل جزء من هذا النسيج، يقول سليمان العيسى في قصيدته قطاري:

داري داري أرض العرب

زار قطاري وطن العرب

من تطوان إلى بغداد

سار قطاري يا أولاد<sup>22</sup>

استخدم الشاعر هنا كلمة القطار الذي هو أحد وسائل النقل والسفر التي لا يجهلها الأطفال بالإضافة إلى ذكره لمدينة (تطوان) ومدينة (بغداد) وهي مدن يعرفها الأطفال جيداً، فالشاعر هنا لم يخرج من المحيط الذي يعيش به الطفل .

ويظهر ذلك جلياً كذلك في قصيدة (منى والعصافير) التي هي انعكاس لحب وتعلق الأطفال بالعصافير وارتباطهم الوجداني بها، فقل ما يخلو بيت من بيوتهم من وجود تلك العصافير الملونة الجميلة يقول سليمان العيسى:

تحب منى العصافير

تحب غناها الساحر

وتملأ كفها حباً

وتنثره على الدرب

فتلنقط المناقير

الصغار هدية الحب<sup>23</sup>

ثالثاً: التركيب البسيط للجمل.

عند مخاطبة الشاعر للطفل يستخدم الجمل البسيطة والقصيرة "فقد اثبت علمياً أن الشخص البالغ يتنفس من 16-17 مرة في الدقيقة، بينما يتنفس الطفل حوالي 40 مرة في الدقيقة مما يجعله عاجزاً على قراءة جملة طويلة دون التوقف عدة مرات لالتقاط أنفاسه ، بعكس البالغ الذي يمكنه قراءة مقطع طويل دون توقف"<sup>24</sup>

فالطفل يجد صعوبة في فهم الجمل المفرطة في الطول أو التي تحتوي على تقديم وتأخير أو التي تتخللها جملة اعتراضية.

فالجملة الأنموذج لدى الطفل هي المؤلفة من فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر، أو جمل الشرط والاستفهام والتعجب القصيرة، وكل هذا في أسلوب سلس متماسك دون خلل في الأسلوب لان ضعف الأسلوب ينفر القارئ من قراءة الشعر.

يقول بيان الصفدي : متحدثاً عن الجملة التي ينبغي أن يكون عليها شعر الطفل " ويمكنني أن أخص معنى الجملة بأنها الجملة القصيرة والخالية من التقديم والتأخير، والاعتراض، والبناء للمجهول، والحذف، والمشتقات العاملة، وكل ما يؤثر على إيصال المعنى وعلى فهم الطفل لما يقرأ"<sup>25</sup>.

وقد حافظ الشاعر سليمان العيسى على ذلك خصوصاً في سرده لأحداث قصصه الشعرية الموجهة للأطفال بطريقة بسيطة وسهلة تمكن الطفل من التفاعل معه ومعايشة أحداث القصة يقول في قصيدة (النحلة الجديدة) مستخدماً أسلوب التشويق ومتبعاً الطريقة التقليدية المعروفة في بداية قصص الأطفال مثل " كان يا مكان، وحدثني فلان... " يقول:

حدثني جدتي

عند نار السمر

أن ذنبا شرساً

نابه كالخنجر

لمعت في عينه فادحات الشرر

جاء يوماً بعد أن غاب ضوء القمر<sup>26</sup>

وقد يلجأ الشاعر أحياناً إلى استخدام التقديم والتأخير خير المعقد والذي لا يحتاج إلى كبير جهد وأعمال للعقل كما فعل الشاعر سليمان العيسى في قصيدته ( لعبتي ) التي مال فيها إلى استخدام التقديم والتأخير بأسلوب بسيط يفهمه الطفل ويتفاعل معه كما لجأ فيه إلى تنوع الجمل بين الفعلية التي تدل على الحركة والحدث، والاسمية التي تعنى بوصف بعض المظاهر والأشياء يقول فيها:

سميتها " مها " قلبي يحبها

شقرء لعبي تفهم همستي

ألبستها الحرير فأوشكت تطير

بثوبها الجميل وخصرها النحيل

رفيقتي " مها " محبتي لها<sup>27</sup>

رابعاً: تنوع الأسلوب اللغوي :

يساعد التنوع في الأسلوب على أحداث نوع من الحركة في القصيدة والتي تترك أثراً جميلاً على الطفل وتضفي جواً من البهجة والمتعة مثل قول سليمان العيسى " في قصيدة ( السباحات الصغيرات ) :

هلا هلا هلا الصيف أقبلا

وغمغمت في الشط موجتان

فهد، وسلمى أخته يدان

بالماء تعبثان

في الموج تظفران

كالسّمك الصغير أسبح

والشط من حولي مرّح

سلمى تقدمي

في الموجة ارتمي

سباحك الصغير لا يخاف

يسابق الشراع والمجداف<sup>28</sup>

فاعتماد الشاعر على الأفعال المضارعة في القصيدة ( تعبثان، تظفران، لا يخاف، يسابق ) والتي توحى بالحركة والتواصل في الحاضر، هذه الحركة في القصيدة يجد فيها الطفل متعة تساعد على فهمه وتدوقه للقصيدة.

وأحياناً يستخدم الشاعر التدرج في زيادة خبرات الطفل ومفردات جديدة شريطة أن تساعد العبارة أو التركيب على فهمها وإيضاحها، يقول في قصيدة (غرفة من زجاج):

أي حداد

تقول سعاد

وترفع رأسها تبها

بشيء راح يسببها

بغرفتها الزجاجية

وشرفتها السماوية

على أطرفها نصباً

أقام حديد هيكلها

على الشرفة<sup>29</sup>

ومن الأشياء التي تساعد على زيادة خبرة الطفل وإمتاعه اللجوء إلى الصور المباشرة للبصر والصوت واللمس والمذاق والشم، تلك هي المظاهر الحسية للشعر التي ترضي الأطفال، لأنها تعكس الطريقة التي يكتشفون بها عالمهم، مثل الأنهار والأمواج والرمال والجبال والغيوم والعصافير، وهم يرون هذا الجمال ويستشعرونه، فيرون بعين الشاعر، ويستمتعون بالصورة المشرقة التي يخلقها لهم ويعيشون فيها<sup>30</sup>. يقول الشاعر في قصيدته (تيم على البحر):

الرمل الناعم بين يدي  
وأنا أَلعب  
أبني بيتاً وطريق غد  
أبني ملعب  
اسمي من ديوان العرب  
اسمي تيم  
اثنان نرفرف.. قال أبي  
أنا والغيم  
ياموج الشاطئ يا أزرق  
افرح وامرح  
في الشاطئ زغلول صفق  
وأتى يسبح  
أنا حر مثل الأمواج  
مثل النور  
أتقلب في البحر الساجي  
كالعصفور<sup>31</sup>

خامسا: استخدام أسلوب التكرار.

كثيراً ما يلجأ الشاعر إلى التكرار اللفظي الذي يحدث جرساً موسيقياً يتفاعل معه الطفل ويعمل الشاعر من خلاله على التعبير عن أفكاره وعواطفه ونقلها للطفل في ذلك قالب الموسيقى الذي يحدثه الجرس اللفظي للكلمة أو الكلمات التي تم تكرارها مثل قصيدة (عيد الشجرة)

شجرة شجرة اغرس شجرة

تحضر الأرض وتبتسم

تصفو الدنيا، يحلو النسم

في مولدها اغرس شجرة<sup>32</sup>

وكذلك في قصيدة (لجبهة الفلاح) يعمد الشاعر إلى تكرار كلمة (الفلاح) معتمداً على الجرس الموسيقي الذي يحدثه ذلك التكرار ويتفاعل معه الطفل يقول فيها:

القبلة الأولى من الصباح

لجبهة الفلاح

لمعول الفلاح

لساعد الفلاح<sup>33</sup>

#### 4. خاتمة:

ونلاحظ في ديوان الشاعر سليمان العيسى الموجه للأطفال أن الشاعر قد سخر طاقاته اللغوية وعصارة خبراته وتجاربه في أدب الطفل لكتابة شعر يجد القبول وينال الإعجاب، ويحقق التأثير والتفاعل لدى الأطفال.

1- لقد حرص شاعرنا سليمان العيسى، في "ديوان الأطفال" على أن تتوفر فيه اللفظة الرشيقة الموحية الخفيفة الظل البعيدة الهدف، التي تلقي وراءها ظلالاً وألواناً، وتترك أثراً عميقاً في النفس.

2- استخدم سليمان العيسى في شعره وفي سرده لأحداث قصصه الشعرية الموجهة للأطفال اللغة البسيطة السهلة التي تمكن الطفل من التفاعل معه ومعايشة أحداث القصة.

- 3- للبيئة التي يعيش فيها الطفل أثر كبير في اختيار مفردات شعر وأدب الطفل وقد استطاع الشاعر سليمان العيسى من خلال ديوانه الموجه للطفل من استيعاب هذا الجانب، وانعكس جليا في شعره .
- 4- ساعد التنوع في الأسلوب اللغوي الذي اعتمد عليه سليمان العيسى في ديوانه الموجه للأطفال من إحداث نوع من الحركة في القصيدة الأمر الذي أضفى جوا من البهجة والمتعة في النص الشعري.
- 5- استطاع الشاعر سليمان العيسى أن يعبر عن أفكاره وعواطفه ومن ثم نقلها للطفل من خلال اعتماده على أسلوب التكرار اللفظي وما يحدثه من جرسا موسيقي يعمل على شد انتباه الطفل وتفاعله.

#### الهوامش :

- 1- فاروق موسى: اللغة في أدب الطفل (مقال من كتاب مؤتمر الأسوار لأدب الأطفال)، مركز ثقافة الطفل، عكا، "د.ط"، 2006م، ص 67
- 2- إبراهيم السويلم : شاعر الطفولة العيسى في عيون الصغار، صحيفة الجزيرة، الرياض، الجمعة 27/ربيع الأول 1429، العدد 12972، الصفحة الأولى
- 3- سليمان العيسى: ديوان النعيرية قريتي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، "د.ط"، 2012م، ص 230
- 4- سليمان العيسى: مدن وأسفار، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب وزارة الثقافة، دمشق، "د.ط"، 2009م، ص 10
- 5- سليمان العيسى: ديوان النعيرية قريتي، ص 231
- 6- بوعيسى مسعود: التشكيل الموسيقي في شعر سليمان العيسى (ديوان الجزائر نموذجا)، جامعة الحاج لخضر، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، 20129، ص 16،
- 7- سليمان العيسى: ديوان النعيرية قريتي، ص 232
- 8- المرجع السابق: ص 233
- 9- نفسه: ص 233-235
- 10- نفسه: ص 235-236
- 11- نفسه: ص 5
- 12- أحمد نجيب: أدب الطفل (علم وفن)، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 2، 1994م، ص 85
- 13- سمير عبدالوهاب: أدب الطفل، قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة، عمان، ط 2006م، ص 298

- 14- محي الشيخ صالح: شعر الثورة عن مفدي زكريا، دار البعثة، قسنطينة، ط1، 1987، ص293
- 15- نجيب الكيلاني: أدب الأطفال في ضوء الإسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1986م، ص19
- 16- محي الشيخ صالح: شعر الثورة عند مفدي زكريا، ص364
- 17- محمد حسن: أدب الأطفال أهدافه وسماته، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1997م، ص186
- 18- سليمان العيسى: ديوان الأطفال، كتاب في جريدة، منظمة اليونسكو، بيروت، العدد2005، 19م، ص7
- 19- المرجع السابق: ص19
- 20- نفسه: ص10
- 21- نفسه: ص7
- 22- نفسه: ص11
- 23- نفسه: ص25
- 24- العبدوي عيسى ومريشة رضا: الرمز في شعر الطفولة سليمان العيسى أنموذجا، معهد اللغات والأدب العربي، الجزائر، 2011م، ص9
- 25- بيان الصفدي: شعر الأطفال في الوطن العربي، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2008م، ص574-575
- 26- سليمان العيسى: ديوان الأطفال، ص27
- 27- المرجع السابق: ص12
- 28- نفسه: ص18
- 29- نفسه: ص17
- 30- مريم سليمان: أدب الطفل وثقافته، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، "د.ط"، 2001م، ص195
- 31- سليمان العيسى: ديوان الأطفال، ص14
- 32- المرجع السابق: ص17
- 33- نفسه: ص14

#### قائمة المصادر والمراجع:

- 1- أحمد نجيب: أدب الطفل (علم وفن)، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1994م.
- 2- بيان الصفدي: شعر الأطفال في الوطن العربي، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2008م.
- 3- سليمان العيسى: ديوان النعيرية قريتي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، "د.ط"، 2012م، ص230

## مظاهر التوظيف اللغوي في شعر الطفل دراسة وصفية تحليلية في ديوان سليمان العيسى للأطفال

### A Descriptive Analytical Study in Suleiman Al-Issa's Diwan for Children.

4- سليمان العيسى: مدن وأسفار، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب وزارة الثقافة، دمشق، "د.ط"، 2009م، ص10

5- سمير عبدالوهاب: أدب الطفل، قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة، عمان، ط2006، م1.

6- فاروق موسى: اللغة في أدب الطفل (مقال من كتاب مؤتمر الأسوار لأدب الأطفال)، مركز ثقافة الطفل، عكا، "د.ط"، 2006م، ص67

7- محمد حسن: أدب الأطفال أهدافه ومماته، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1997، م2.

8- محي الشيخ صالح: شعر الثورة عن مفدي زكريا، دار البعث، قسنطينة، ط1، 1987، ص293

9- مريم سليمان: أدب الطفل وثقافته، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، "د.ط"، 2001م

10- نجيب الكيلاني: أدب الأطفال في ضوء الإسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1986م، ص19

#### الصحف الدوريات:

1- إبراهيم السويلم: شاعر الطفولة العيسى في عيون الصغار، صحيفة الجزيرة، الرياض، الجمعة 27/ربيع الأول 1429، العدد 12972، الصفحة الأولى

2- سليمان العيسى: ديوان الأطفال، كتاب في جريدة، منظمة اليونسكو، بيروت، العدد 19، 2005م، ص7

3- العبدوي عيسى ومريشة رضا: الرمز في شعر الطفولة سليمان العيسى أنموذجا، معهد اللغات والأدب العربي، الجزائر، 2011م، ص9.

#### أطروحات:

بوعيسى مسعود: التشكيل الموسيقي في شعر سليمان العيسى (ديوان الجزائر نموذجاً)، جامعة الحاج لخضر، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، 2012، ص16